

المقاومة

عصي على الفهم أن ننحي
ونركع يوماً لغير الإله
عصي على العقل أن يفهموا
بأن الشهادة درب الحياة
فمهما تمادوا بعدوانهم
ستعلو الرؤوس وتعلو الجباه
سترجع أرضي بقرانها
وهدي المسيح وعزم الأباه
بساعد طفل تحدى الحديد
وشق الصفوف، ونال مناه
بوقفة أم تودع طفلاً
وتحمل آخر حتى تراه
يدافع بالروح عن أرضه
(وجلّ الفدائي وجلّ فداه)
شهيداً تُزغرد في عرسه
وتدعو له خالد في سماه
تقبله وهي تدعو له
تودعه وهي تبغي لقاءه
تودعه أمه في ثبات
تتمتم في سرها لن أراه
وداعاً بُنيّ إلى الملتقي
بروض الرسول وظلّ هداة
نقاوم مهما ادلهم الظلام
ومهما تخاذل منا الكمّاه
فلسطين تبقى ويبقى الشهيد
تررف روح له في غلاة
عصي على الفهم عندا ليهود
بأن الشهادة من مبتغاه
عصي عليهم ولا يعلمون
بأننا سنحيا بُعيد الحياة
فلسطين إننا على عهدنا
برغم الجراح ورغم الجناه
سنبقى نقاوم في كل وإد
وفوق الجبال وبين الفلاة

سَنَبِقِي نَقَاوْمُ حَتَّى يَضْحَجَ
أَزِيْزُ الرِّصَاصِ وَيَفْنَى الطِّغَاةَ
سَنَبِقِي نَدَافِعِ عَن قَدْسِنَا
نَقَاوْمِ حَتَّى رَحِيْلَ الْغَزَاةِ